



**TOBACCO AND
NON-COMMUNICABLE DISEASES**

**Abu Dhabi United Arab Emirates
17-21 March 2015 WCTOH.org**

للتبغ الفوري

صاحبة السمو الملكي الأميرة دينا مرعد، والدكتورة مارغريت تشان، ومايكل آر بلومبرغ؛ متحدثون
في المؤتمر العالمي حول التبغ أو الصحة
موضوع المؤتمر هو التبغ والأمراض غير المعدية

جوائز بلومبرغ لمكافحة التبغ عالمياً وجوائز لوثر ل تييري لتكريم المساهمات المتميزة للمكافحة العالمية للتبغ

9 فبراير 2015، باريس: أعلن المؤتمر العالمي حول التبغ أو الصحة (WCTOH) اليوم أنه من المعتزم أن تكون كل من صاحبة السمو الملكي الأميرة دينا مرعد من المملكة الأردنية الهاشمية، ود. مارغريت تشان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وكذلك مايكل آر بلومبرغ من بين المتحدثين أمام الوفود الحاضرة في المؤتمر العالمي حول التبغ أو الصحة، والمقرر عقده في الفترة من 17-21 مارس 2015 في أبوظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، بمركز أبوظبي الوطني للمعارض "أدنيك".

إن المؤتمر العالمي حول التبغ أو الصحة، مؤتمر علمي يمتد لخمسة أيام تستعرض خلالها آخر الجهود المبذولة في مجال مكافحة التبغ والجهود العالمية للحدّ من استخدامه بكافة أشكاله. كما يطرح المؤتمر أحدث النتائج التي تمّ التوصل إليها بشأن الأنظمة الإلكترونية لاستخدام النيكوتين (ENDS)؛ المعروفة كذلك بالسجائر الإلكترونية، والتحديات الخاصة التي تواجهها دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة؛ كاستخدام الشيشة والأرجيلة على وجه التحديد.

ويدور المؤتمر حول موضوع التبغ والأمراض غير المعدية من منطلق إدراك أن استخدام التبغ بكل أشكاله إنما يمثل الخطر الأكبر الذي يسهم في نشأة الأمراض غير المعدية (NCDs)، بما في ذلك أمراض السرطان، ومشاكل القلب والأوعية الدموية، وأمراض الرئة ومرض السكري. ويتسبب استخدام التبغ اليوم في حالة واحدة من بين كل ستة

حالات من الوفيات الناجمة عن أمراض غير معدية، فضلاً عن أن نصف مستخدمي التبغ الحاليين سوف يلقون حتفهم في نهاية المطاف بسبب أمراض متعلقة بالتبغ. ولعلّ هذه هي المرة الأولى التي يركز فيها المؤتمر العالمي حول التبغ أو الصحة على هذا الرابط المباشر بين التبغ والأمراض غير المعدية.

وعن هذا قالت الدكتورة ماغريت تشان، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: "يأتي تصنيف مكافحة التبغ بين الأدوات الوقائية الأكثر فعالية التي طوّرتها الصحة العامة، وهي بالفعل تنقذ حياة الملايين من البشر. وتقيد مكافحة التبغ من الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ، منح أطرافها البالغ عددهم 180 طرفاً صكاً قانونياً قوياً لمكافحة عنصري الطلب والعرض الذين يؤثران على استخدام التبغ. ولا شك أن المؤتمر بدورته السادسة عشر حول التبغ أو الصحة سوف يؤكد الحاجة إلى تنفيذ مجموعة من تدابير المكافحة المتضمنة في الاتفاقية الإطارية حول مكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية، مثل القضاء على الاتجار غير المشروع في منتجات التبغ، وزيادة الضريبة على التبغ للحد من استهلاكه، وجعل كل المناطق العامة ومناطق العمل خالية من التدخين تماماً، إلى جانب اتباع طرق غير مغرية لتعبئة السجائر وغيرها من المنتجات القاتلة".

يقول د. وائل المحيميد، رئيس المؤتمر العالمي حول التبغ أو الصحة: "يعكس موضوع المؤتمر حول استخدام التبغ وتأثيره على انتشار الأمراض غير المعدية الحاجة إلى إيجاد حلول للتحديات التي نواجهها في هذه المنطقة. ولقد بات أمراً حتمياً أن يعمل المجتمع العلمي مع أصحاب المهنة السريرية وهؤلاء المتضررين بشكل مباشر من استخدام التبغ على إدماج العلاجات والتدخلات والحلول للتصدي لوباء الأمراض غير المعدية المرتبطة بالتبغ".

أما البروفيسور هاري لاندو، رئيس اللجنة العلمية بالمؤتمر، فقال: "إن الاستجابة الرائعة من جانب المجتمع العلمي للمؤتمر العالمي السادس عشر حول التبغ أو الصحة، المنعقد في أبوظبي، إنما تعكس أهمية هذه القضايا والتهديد العالمي الذي تفرضه. فهو تحدّي يجب أن نواجهه جميعاً، وهذا المؤتمر هو خطوة جوهرية في هذه العملية".

ويتضمن برنامج المؤتمر العالمي حول التبغ أو الصحة مناقشات حول:

- التقدم العالمي والإقليمي المحرز في تدابير الحدّ من الطلب وفق الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية، وهي معاهدة عالمية تحتفي هذا العام بمرور 10 سنوات على إنفاذها.
- تدابير MPOWER، وهي مجموعة للحدّ من الطلب التي تدعم تعزيز تفعيل بعض أحكام الاتفاقية على أرض الواقع؛
- تأثير التبغ على الشباب؛
- العبء الاقتصادي للأمراض المتعلقة بالتبغ؛ تطورات جديدة في توحيد طرق التعبئة والتغليف، والضرائب، والإعانات؛ و
- تأثير استخدام التبغ على مستخدمي التبغ أنفسهم.

ومن المقرر أن يقدم أعضاء المجتمع البحثي أثناء المؤتمر أكثر من 800 ملخصاً علمياً، إلى جانب 74 ندوة وجلسة مناقشات، و20 رشة عمل، ودورتين تدريبيتين للخريجين حول "تلبية الأهداف المتعلقة بالأمراض غير المعدية" و"وسائل التواصل الاجتماعي لمكافحة التبغ والوقاية من الأمراض غير المعدية في البلدان منخفضة أو متوسطة الدخل"، ومؤتمر للشباب سابق على المؤتمر بغية الاستماع إلى أصوات وآراء هذه الفئة الهامة في المعركة ضد التأثير الكاسح للتبغ على الشباب في كافة أرجاء العالم. ويقدم المؤتمر العالمي حول التبغ أو الصحة أكثر من 400 منحة دراسية لحضور المؤتمر لوفود من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل؛ من بينها بنغلاديش، والصين، والهند، وإندونيسيا، وباكستان.

كما سيتم تقديم جوائز بلومبرغ للمكافحة العالمية للتبغ وجوائز لوثر ل تيري لتكريم الأبحاث والمساهمات الاستثنائية في مجال المكافحة العالمية على التبغ.

جوائز بلومبرغ للمكافحة العالمية للتبغ: تستضيف بلومبرغ الخيرية (Bloomberg Philanthropies) الحفل الثالث لتوزيع جوائز بلومبرغ في المؤتمر العالمي السادس عشر حول التبغ أو الصحة. ولقد أنشئت تلك الجوائز بهدف تقدير التقدم الممتاز الذي تحرزته الحكومات والمنظمات غير الحكومية والإنجازات التي تحققتها في مجال تنفيذ تدابير MPOWER في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. ولقد وضعت منظمة الصحة العالمية هذه التدابير كجزء من خطة تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ، وهي تتضمن ستة من أكثر السياسات فعالية في مكافحة التبغ: سياسات رصد الوباء والوقاية منها؛ وحماية الأفراد من التدخين غير المباشر؛ وتقديم المساعدة للأشخاص الذين يرغبون في الإقلاع عن استخدام التبغ؛ والتحذير من مخاطر التبغ؛ وفرض الحظر الإعلانات والترويج والرعاية؛ ورفع الضرائب والأسعار. وسوف تتولى هيئة من خبراء مكافحة التبغ على مستوى العالم مهمة اختيار الفائزين بالجوائز. ومن المقرر أن تقام فعاليات توزيع جوائز بلومبرغ في يوم الأربعاء الموافق 18 مارس 2015.

جوائز الجمعية الأمريكية للسرطان لوثر ل تيري (التي سُميت تيمناً بالجراح الأمريكي الراحل لوثر ل تيري، وهو الطبيب الذي شكّل عمله الرائد أساس انتباه الصحة العامة إلى المخاطر المتعلقة باستخدام التبغ). وتُقدّم جوائز لوثر ل تيري كل ثلاث سنوات بالتزامن مع المؤتمر العالمي للتبغ أو الصحة، تقديراً للإنجازات الرائعة في مجال مكافحة التبغ، وهي معنية بستة مجالات: القيادة الفردية الاستثنائية، والمنظمة الاستثنائية، والمساهمة البحثية الاستثنائية، والقيادة المثالية من قبل وزارة حكومية، والمهنة المميزة، والخدمة المجتمعية الاستثنائية. ومن المقرر أن تُجرى مراسم توزيع جوائز لوثر ل تيري في يوم الخميس الموافق 19 مارس 2015.

للتسجيل للمؤتمر يرجى زيارة الموقع: <http://www.wctoh.org/registration>

وينبغي لأعضاء وسائل الإعلام الراغبين في التسجيل لتغطية المؤتمر زيارة الموقع:

<http://www.wctoh.org/media/press-credentials>

للاطلاع على المستندات بشأن المؤتمر العالمي للتبغ أو الصحة، يرجى زيارة الموقع: www.wctoh.org.

تويتر: @WCTOH2015

فيسبوك: [WCTOH.org](http://www.WCTOH.org)

للاتصالات الصحفية:

كاتيا يزلي

هاتف: +33 7 8242 0454

بريد إلكتروني: kyezli@theunion.org

مايكل كيسلر

هاتف: +34 655 792 699

بريد إلكتروني: michael.kessler@inton-media.com

عام: press@wctoh.org

ملاحظات للمحررين:

ينعقد المؤتمر العالمي للتبغ أو الصحة كل ثلاث سنوات، ويجتذب نحو 3000 زائراً من كافة أنحاء العالم. ومن المعتزم أن ينعقد المؤتمر العالمي السادس عشر للتبغ أو الصحة في أبوظبي، في الفترة من 17-21 مارس 2015.

ويلقى المؤتمر لعام 2015 دعماً كريماً من: بلومبرغ الخيرية، وصندوق نيو فينشر، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، والمعهد الوطني للسرطان، والاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة، والجمعية الأمريكية للسرطان، وهيئة تعزيز الصحة في سنغافورة، ومنظمة الصحة العالمية، هيئة الصحة - أبوظبي، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة والمضيف المحلي الجمعية الإماراتية للقلب.

الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية: هي أول معاهدة دولية تم التفاوض عليها تحت رعاية منظمة الصحة العالمية. وقد اعتمدها جمعية الصحة العالمية في 21 مايو 2003 لتدخل حيز التنفيذ في 27 فبراير 2005. وأصبحت مذ حينها واحدة من أسرع المعاهدات وأوسعها انتشاراً في تاريخ الأمم المتحدة، وقد انضم إليها حتى الآن 179 دولة والمنطقة الأوروبية كأطراف فيها.

تقرير الأمم المتحدة حول الحالة العملية للأمراض غير المعدية لعام 2014

الماسّة لاتخاذ الحكومات إجراءات عاجلة لتلبية الأهداف العالمية المتعلقة بخفض أعباء الأمراض غير المعدية ومنع الخسارة السنوية لـ 16 مليون شخص يفقدون حياتهم دون سن السبعين بسبب أمراض القلب والرئة، والسكتة الدماغية، والسرطان، والسكري.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (<http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs339/en/>) فإن هناك شخص واحد تقريباً يموت كل ست ثوان بسبب التبغ، بما يعادل حالة من بين كل عشر حالات من وفيات الشباب. كما أن نحو نصف المستخدمين الحاليين سوف يلقون حتفهم في نهاية المطاف بسبب أمراض تتعلق بالتبغ، والذي يقتل نحو مصف مستخدميه؛ أي قرابة 6 مليون شخص كل عام. وأكثر من 5 مليون من تلك الوفيات ينجم عن الاستخدام المباشر للتبغ، بينما أكثر من 600,000 شخص يموتون بسبب تعرض غير المدخنين للتدخين السلبي أو غير المباشر. وما لم يتم اتخاذ إجراء عاجل في هذا الصدد من المتوقع أن ترتفع أعداد الوفيات السنوية إلى أكثر من 8 مليون بحلول عام 2030. ونحو 80 بالمائة من مدخني العالم البالغ عددهم مليار مدخن يعيشون في بلدان منخفضة أو متوسطة الدخل.

تحالف الأمراض غير المعدية (www.ncdalliance.org): يعتبر استخدام التبغ أحد المخاطر الشائعة للإصابة بالأمراض الرئيسية غير المعدية؛ مثل السرطان، وأمراض القلب والأوعية، والأمراض التنفسية المزمنة، ومرض السكري. وتتسبب تلك الأمراض المعدية في مقتل نحو 35 مليون شخص سنوياً، حيث 80 بالمائة منهم يعيشون في بلدان منخفضة أو متوسطة الدخل.

معلومات عامة عن المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر العالمي حول التبغ أو الصحة:

صاحبة السمو الملكي الأميرة دينا مرعد من الأردن: تولّت قيادة مؤسسة الملك حسين للسرطان في الأردن حيث تشغل منصب مدير عام المركز منذ عام 2002. وبهذه الصفة، فضلاً عن كونها أم لأحد الناجين من مرض

السرطان، طوّرت الأميرة دينا قسم جمع التبرعات والتنمية والبرامج في مؤسسة الحسين للسرطان حتى أصبحت أكبر مصدر للأموال غير الربحية المخصصة لمكافحة مرض السرطان في الأردن. وعلاوة على ذلك فإن الأميرة دينا هي الرئيس الفخر لبرنامج سرطان الثدي الأردني. وفي سبتمبر عام 2011 ألقى صاحب السمو الخاطب الأساسي بالإنابة عن كل المجتمع المدني (المنظمات الاجتماعية والمدنية والتطوعية) في افتتاح الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير المعدية؛ وهو الأول من نوعه، وتشغل حالياً منصب سفير مبادرة التحدي العالمي لمكان عمل خالٍ من التدخين.

د. مارغريت تشان، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: وهي تشغل هذا المنصب منذ عام 2006. ولقد تضمنت سيرتها المهنية المتميزة في مجال الصحة العامة كل من منصب مدير الصحة في هونج كونج، والذي طرحت في أثناءه مبادرات جديدة لتحسين مراقبة الأمراض المعدية والتصدي لها؛ وكذلك تدريب أخصائيي الصحة العامة، وإدارة نقشي وباء انفلونزا الطيور الخطير ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس).

مايكل بلومبرغ: هو مؤسس خدمات البيانات المالية والشركة الإعلامية العالمية بلومبرغ إل بي. وفي الفترة من عام 2002 وحتى 2013 شغل منصب عمدة مدينة نيويورك، وقام بتنفيذ برامج طموحة في مجال الصحة العامة ومكافحة الفقر، فضلاً عن توسيع الدعم للفنون والثقافة، ونجح بشكل كبير في خفض البصمة الكربونية في المدينة، وزيادة معدلات التخرج، وفرص العمل في القطاع الخاص بشكل كبير. وهو أيضاً رجل خيّر تبرع بمبلغ يتجاوز 3,3 مليون دولار أمريكي دعماً للتعليم والفنون والإبداع الحكومي والبيئة والصحة العامة. كما التزمت مؤسسته بأكثر من 600 مليون دولار أمريكي منذ عام 2007 للعمل على مكافحة العالمية للتبغ.

The Union

Permanent Secretariat

World Conference on Tobacco or Health

68, boulevard Saint-Michel | 75006 Paris | France

TEL (+33) 1 44 32 03 60 | Fax (+33) 1 43 29 90 87

secretariat@wctoh.org | www.wctoh.org